

مشكل إعراب القرآن

لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وأيضا فان فعلى في مثل هذا الموضع لا يستعمل الا بالألف واللام والنصب فيه على انه قام مقام مضاف محذوف تقديره ووصينا الانسان بوالديه أمرا ذا حسن فحذف الموصوف وقامت الصفة مقامه كما قال ان أعمل سا بغات أي دروعا سا بغات ثم حذف المضاف وهو ذا وأقام المضاف اليه مقامه وهو حسن ومن قرأ إحسانا نصب على المصدر وتقديره ووصينا الانسان بوالديه أن يحسن اليهما إحسانا وقرأ على المصدر وتقديره ووصينا الانسان بوالديه أن يحسن اليهما إحسانا وقرأ عيسى بن عمر حسنا بفتحيتين تقديره فعلا حسنا . قوله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا أصل ثلاثين شهرا أن ينتصب لأنه طرف لكن في الكلام حذف طرف مضاف تقديره وأمد حمله وفصاله ثلاثون شهرا فاخبرت بطرف عن طرف وهذا حق الكلام أن يكون الابتداء هو الخبر في المعنى ولولا هذا الاضمار لنصبت ثلاثين على الطرف ولو فعلت ذلك لانقلب المعنى وتغير ولصارت الوصية في ثلاثين شهرا كما تقول كلمته ثلاثين شهرا أي كلمته في هذه المدة فيتغير المعنى بذلك فلم يكن بد من اضمار طرف ليصح المعنى الذي قصد اليه لأنه تعالى انما أراد أن يبين كم أمد الحمل والفصال عن الرضاع ودلت هذه الآية أن أقل الحمل ستة أشهر لأنه تعالى قد بين في غير هذا الموضع ان أمد الرضاع سنتان وبين ها هنا ان أمد الرضاع والحمل ثلاثون شهرا فاذا اسقطت سنتين من ثلاثين